الصباح الدولية
15
العدد 2562 - السنة التاسعة
الثلاثاء 4 ذي الحجة 1437 - الموافق 6 سبتمبر 2016
Tuesday 6 September 2016 - No.2562 - 9th Year

مقتل وإصابة العشرات

تفجيرات تستهدف مناطق سورية تحت سيطرة الأسد

استهدفت سلسلة هجمات متزامنة صباح أمس مناطق سورية عدة، غالبيتها واقعة تحت سيطرة الجيش، واسفرت عن مقتل 48 شخصا على الاقل واصابة العشرات بجروح.

وتتزامن التفجيرات مع لقاء يجمع الرئيس الاميركي باراك اوباما بنظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين في سوريا، غداة اعلان واشنطن عن فشل المساعي الاميركية الروسية في التوصل الى اتفاق حول سوريا.

ونقل التلفزيون الرسمي السوري ارتفاع عدد ضحايا التفجيرين عند جسر ارزونة على الاوتستراد الدولي في ريف طرطوس (الساحلية) الى 35 قتيلا و43 جريحا معظمهم في حالة جيدة.

وكانت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) افادت في وقت سابق عن 30 قتيلا.

وبثت قناة الاخبارية السورية الرسمية صورا لمكان الحادث اظهرت عددا من السيارات والحافلات الصغيرة المتفحمة في وقت كان عناصر من الاطفاء يعملون على اخماد النيران.

واوضح مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان التفجيرين وقعا عند حاجز امني للتفليش خارج مدينة طرطوس، اذ من الواضح ان الهدف كان التوجه الى المدينة. واشار الى ان بين القتلى مدنيون وعسكريون.

وبقيت محافظة طرطوس ذات الغالبية العلوية بمنأى عن النزاع الدامي الذي تشهده البلاد منذ منتصف مارس 2011، وتسبب بمقتل اكثر من 290 الف شخص، الا ان مدينة طرطوس تعرضت في ايار/مايو السابق لتفجيرات غير مسبوقة اسفرت عن مقتل 48 شخصا وتبناها تنظيم الدولة الاسلامية برغم ان لا تواجد معلن له في المحافظة.

وفي وقت سابق من صباح امس، استهدف تفجير بسيارة مفخخة مدخل حي الزهراء في مدينة حمص بوسط سوريا، ما اسفر وفق التلفزيون الرسمي عن مقتل اربعة اشخاص. واظهرت صور لتلفزيون الاخبارية دمارا كبيرا في مكان التفجير وتناثر الحجارة وقطع معدنية وسط اشلاء القتلى.

وافاد المرصد السوري ان التفجير استهدف حاجزا امنيا حين لم تتمكن السيارة المفخخة من التوغل في حي الزهراء، مشيرا الى ان كافة القتلى من عناصر قوات النظام. وتعرضت احياء عدة في مدينة حمص، وحي الزهراء تحديدا، لتفجيرات في وقت سابق، فقتل في 21 فبراير الماضي 59 شخصا في تفجيرين تبناهما تنظيم الدولة الاسلامية.

ويسيطر الجيش السوري على مدينة حمص بشكل شبه كامل منذ مايو 2014 باستثناء حي الوعر المحاصر والذي لا يزال يتواجد فيه مقاتلون من الفصائل المعارضة. الى ذلك، قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح في «تفجير ارهابي على طريق الصبورة البجاع» غرب العاصمة دمشق، وفق سانا.

اثناء تفجيري طرطوس

وكان المرصد السوري افاد بدوره ان التفجير استهدف حاجزا للجيش السوري ما اسفر عن مقتل «ثلاثة عسكريين».

وفي شمال شرق سوريا، قتل ثمانية اشخاص، بينهم ستة من عناصر قوات الامن الداخلي الكردية (الاسايش) ومدنيان، جراء تفجير بدراجة نارية استهدف دوار مرشو في مدينة الحسكة، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي.

وافاد مصدر في الحسكة ان التفجير استهدف حاجز الاسايش، ونقل مشاهدته لبعض العناصر وهم يجمعون الاشلاء عن الارض، في وقت عمدت سيارات الاسعاف الى اخلاء الجرحى وسط بقع من الدماء المنتشرة.

ونقلت وكالة الاعماق، المرتبطة بتنظيم الدولة الاسلامية، وقوع «عملية استشهادية بسترة ناسفة» في الحسكة.

وتعرضت مدينة الحسكة للتفجيرات عدة في السابق، آخرها تفجير وقع عشية عيد الفطر في بداية يوليو تبناه تنظيم الدولة الإسلامية واسفر عن مقتل 16 شخصا على الاقل واصابة اربعين آخرين بجروح.

واثر معارك عنيفة مع قوات النظام في اغسطس، بات المقاتلون الاكراد يسيطرون على غالبية مدينة الحسكة، فيما انحصر تواجد قوات النظام على المؤسسات الحكومية في وسط المدينة.

وقال عبد الرحمن «من الواضح ان التفجيرات جميعها متزامنة واستهدفت جميعها حواجز امنية».

فشل المحادثات بين موسكو وواشنطن في هانغتشو

أوباما وبوتين يقرران مواصلة العمل من أجل اتفاق بشأن سوريا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدى اجتماعه مع نظيره الامريكي باراك اوباما

هانغتشو - الصين «وكالات»: قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن الرئيس باراك أوباما أجرى مناقشات مطولة أكثر من المتوقع أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن إمكانية وكيفية الاتفاق على وقف لإطلاق النار في سوريا.

وقال المسؤول للصحفيين إن أوباما وبوتين قضيا 90 دقيقة في اجتماع «بناء» بشأن إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا وتقليل العنف والتعاون في مواجهة الجماعات المتشددة.

وفي محادثات عقدت في وقت سابق من أمس لم يتمكن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف من الاتفاق على وقف لإطلاق النار في سوريا للمرة الثانية خلال أسبوعين مع تشديد المسؤولين الأمريكيين على أنهم سينسحبون إذا لم يتم التوصل لاتفاق في المدى القريب.

وقال المسؤول للصحفيين إن أوباما وبوتين لم يخوضا في التفاصيل الدقيقة بشأن اتفاق لكنهما أحرزا تقدما في توضيح «الخلافات المتبقية» ووجها كيري ولافروف لأن يجتمعا هذا الأسبوع لمواصلة العمل على التوصل لاتفاق.

وأضاف المسؤول «إذا كان من الممكن التوصل لاتفاق نريد أن نفعل ذلك بصورة عاجلة جدا بسبب الوضع الإنساني. ولكن علينا أن نتأكد من أنه اتفاق فعال إذا لم نتمكن من التوصل لنوع الاتفاق الذي نريد سننسحب من تلك الجهود.»

وانهار اتفاق لوقف القتال توسط لافروف وكيري في إبرامه في فبراير شباط خلال أسابيع مع اتهام واشنطن للقوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد بانتهاك الاتفاق.

ورفض مسؤولون في وزارة الخارجية توضيح النقاط العالقة التي تعوق التوصل لاتفاق لكن المسؤول الأمريكي قال إن الخلافات المتبقية تدور حول طريقة تنفيذ الخطة.

وتصر روسيا على أنه لا يمكنها الموافقة على اتفاق إلا اذا تم فصل مقاتلي المعارضة المدعومين من واشنطن وحلفاء في الشرق الأوسط عن المتشددين المرتبطين بالقاعدة الذين ينتشرون في بعض مناطق سيطرة المعارضة في سوريا.

كما ناقش أوباما وبوتين الصراع في أوكرانيا - وهي أزمة يحتويها أوباما في وقت سابق مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند.

وأضاف المسؤول أن البيت الأبيض يريد تحديد ما إذا كان اتفاق مينسك لوقف إطلاق النار قابل للتطبيق قبل أن تنتهي ولاية أوباما في يناير كانون الثاني أم ستكون هناك حاجة لتمديد العقوبات المفروضة على روسيا.

ميليشيات الحوثي طالبت بإلغاء الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء

اليمن.. «الشرعية» مستعدة للتفاوض والانقلابيون يراوغون

الانقلابيون رفضوا لقاء المبعوث الدولي لليمن في مسقط

تتواصل جهود دولية لإحياء مسار مفاوضات السلام اليمنية، ومع اقتراب الموعد النظري لاستئناف هذه المفاوضات، أبدت الحكومة الشرعية مجددا حسن النية بالتأكيد على استعدادها للعودة إلى المفاوضات، فيما المناورة بدت سيدة الموقف على الجانب الانقلابي، نقلا عن قناة «العربية» الاثنين.

ورفض وفد الانقلابيين لقاء المبعوث الدولي لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أول أمس، في مسقط لليوم الثاني على التوالي. وفي المقابل، أبدى الوفد الحكومي استعداده للمشاركة. وعلى وقع تعنت المتمردين تدور معارك عنيفة في عدة جبهات، أبرزها في حرض وميدي التابعتين لمحافظة حجة شمال غربي اليمن.

ويمضي الانقلابيون قدما في وضع العوائق أمام سير عجلة الحل السلمي. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر مقربة من الانقلابيين، تأكيدا لرفض لقاء المبعوث الأممي الذي كان وصل إلى مسقط قادما من نيويورك بعد مشاركته في جلسة لمجلس الأمن الدولي حول اليمن، وحيث يحضر حاليا للجولة الجديدة لمشاورات السلام.

وقالت المصادر إن وفد الانقلابيين اشترط أن يتم لقاء ولد الشيخ في العاصمة اليمنية، فضلا عن إلغاء الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء.

وبحسب ما أعلن رسميا في السابق إبان مشاورات الكويت، فإن يوم الثلاثاء هو الموعد المقرر لانطلاق الجولة الجديدة من مشاورات السلام اليمنية ولو أن ذلك ليس مرجحا أبدا.

ميدانيا، تخوض قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية معارك عنيفة ضد عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في حرض وميدي التابعتين لمحافظة حجة شمال غربي اليمن. ويأتي ذلك بالتزامن مع قصف شنته مقاتلات التحالف على مواقع المتمردين في المديريتين، ومواقع أخرى في عيس وعمران وصنعاء وصعدة وتعز.

وبحسب تقديرات أولية، فإن أكثر من 50 مسلحا من المتمردين لقوا حتفهم خلال المحاولة الفاشلة للتقدم باتجاه مواقع الشرعية في ميدي.

هذا وكشف مسؤول بقطاع النفط اليمني أن مصفاة النفط في عدن، والتي تبلغ طاقتها 150 الف برميل يوميا، استأنفت التشغيل أمس الأحد بعد إغلاق استمر لما يزيد عن عام.

العثور داخل مقبرة في الفلوجة على مدافن مئات الجهاديين

عمار الحكيم رئيساً للتحالف الوطني بدل الجعفري

العراق - «وكالات»: أفادت مصادر بانه تم اختيار زعيم المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم رئيسا للتحالف الوطني العراقي بدلا من وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، الذي تحوم حوله شبهات فساد، والذي اثار العديد من الانتقادات اليمنية إثر لقائه وفدا حوثيا في بغداد قبل أيام، وأعلن تأييده للمجلس السياسي الذي اقره الانقلابيون في اليمن.

وكان التحالف عقد،اول أمس، اجتماعا لبحث عدد من القضايا السياسية والأمنية، وقرر المجتمعون اختيار الحكيم رئيسا للتحالف بدل الجعفري الذي طالبت لجنة النزاهة في البرلمان العراقي باستجوابه بتهم تتعلق بالفساد.

يذكر أن التحالف الوطني (الشيعي) يعتبر من أكبر الكتل في مجلس النواب العراقي، التي تضم العديد من الكتل، بينها ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، وحزب الإصلاح بزعامة الجعفري، والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر

من جهة أخرى عثرت القوات العراقية في احدى مقابر الفلوجة على مدافن نحو 550 من عناصر تنظيم الدولة اسلامية الذين قتلوا عامي 2015 و 2016، حسبما افاد مسؤول عسكري رفيع اول أمس.

وقال العميد الركن جليل عبد الرضا قائد فرقة المشاة الاولى «عثرت قواتنا على مقبرة لداعش معظمهم من المقاتلين العرب والاجانب تضم تقريبا 550 قبرا». وبدا واضحا من التواريخ المكتوبة على شواهد القبور ان معظم قتلى التنظيم سقطوا خلال الايام الاخيرة قبل استعادة الفلوجة نهاية يونيو الماضي. واضاف ان «هؤلاء قتلوا خلال عمليات القصف والاشتباكات وقاموا بدفنهم في هذا المكان على وجه السرعة».

جنود عراقيون امام مدافن تم جمعها بعد استعادة الفلوجة

عمار الحكيم رئيسا للتحالف الوطني بدل الجعفري

وكتب على الشواهد القاب القتلى وتم ترقيم المدافن بشكل تسلسلي في المقبرة الواقعة بجوار مدرسة في وسط المدينة.

من جهة اخرى، تواصل مؤسسات الخدماتة العمل على تنظيف المدينة واعادة الكهرباء والماء قبل عودة السكان.

وقال عبد الرضا في هذا الصدد «نعمل بكل جهد من اجل تفكيك العبوات الناسفة والحفاظ على الاملاك العامة والخاصة».

واضاف «ستكون مستعدين في 15 سبتمبر الجاري» لعودة نازحي الفلوجة الى ديارهم.

وضبط الجيش الاف العبوات الناسفة والصواريخ المحلية الصنع في الفلوجة ونقلها الى مستودعات خارج المدينة.

واكد المصدر ان التنظيم الجهادي كان يقوم بتوزيع الصواريخ والعبوات التي تصنع في الفلوجة الى باقي المناطق.

والفلوجة كانت اولى المدن التي سقطت بيد التنظيم المتشددة في يناير 2014، حتى قبل الهجوم الواسع الذي سقطت على اثره مدينة الموصل.

وشكلت استعادة الفلوجة التي كانت تعتبر ثاني اهم معاقله بعد الموصل ضربة قاصمة للجهاديين.